امرأةٌ مسحورة تحس أَنَّ الجني يجامعها، و تحسُ بحملٍ، و هي بكرٌ، فهل يمكن الحمل من الجن ؟

الجواب:

اختلفوا في إمكان حمل الإنسية من الجني، لتباين ما بينهما ، قال تعالى ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾ [النحل: 72] ، و لم يعلم يقينا مولد من جني أو أنسية أو العكس، وقد وردت بعض الأحاديث في التوالد بين الجن و الأنس؛ لا يثبت منها شيءٌ، كحديث " : لا تقوم الساعة حتى تكثر فيكم أولاد الجن من نسائكم"، الحديث في الضعيفة (5776) قال الألباني: منكر جدا، و أبان ضعفه سندا و متنا.

و القول الثاني : بإمكان التوالد بينهما، و به قال ابن تيميه كما في مجموع الفتاوى (م

/19 صفحة 39)، قال: وقد يتناكح الأنس و الجن و يولد بينهما ولد، و هذا كثير. انتهى من المجموع.

و في هذا القول نظر ، و القول الأول أصد؛ أنه لا توالد بين ما خُلِق من نار و خُلِق من طين؛ لاختلاف مادة الحمل بينهما؛ كاختلاف مادة الحمل بين الإنسان و الحيوان من البهائم و غيرها.

الشيخ يحيى بن علي الحجوري

الأحد 28 ذو القعدة 1441هجرية